

خطبة الجمعة 9 جمادى الآخرة 2441 هـ

سامي بن محمد الصقير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:03](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ارسله الله تعالى بين يدي الساعة ارسله الله تعالى بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة - [00:00:24](#)

وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين فصلوات الله وسلامه عليه. وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا اما بعد فاتقوا الله عباد الله واشكروه على ما من به عليكم من بعثة محمد صلى الله - [00:00:48](#)

الله عليه وسلم الذي اخرجكم الله به من الظلمات الى النور من ظلمات الجهل الى نور العلم. ومن ظلمات الشرك الى نور التوحيد. ومن ظلمات الجور الى نور العدل ومن ظلمات الفوضى الفكرية والاجتماعية. الى نور الاستقامة في الهدف والسلوك. كتاب انزلته -

[00:01:13](#)

اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد. ايها المسلمون لقد بعث الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم والناس يتخبطون في الجهالات والضلالات اشراك في العبادات واعتداء وظلم - [00:01:40](#)

بالمعاملات فاخرجهم الله تعالى اخرجهم الله تعالى برسوله صلى الله عليه وسلم من هذه الظلمة الهالكة اخرجهم من عبادة الاوثان الى عبادة الرحمن. وابدلهم ابدلهم بهذا النبي الكريم. ابدلهم في الجهل علما وعرفانا. وبالشرك اخلاصا وايمانا. وبالاعتداء على الخلق عدلا واحسانا - [00:02:06](#)

بالغلظة والوحشية رحمة وحنانا. فاصبحوا بنعمة الله اخوانا. وفي الحق والجهاد في سبيل الله اعوانا فاشرقت برسالته الارض بعد ظلماتها. واثقلت به القلوب بعد شتاتها وانتشر العلم والهدى في الامة. وما من شيء يحتاجه الناس. وما من شيء يحتاجه الناس في امور الدين - [00:02:39](#)

او الدنيا الا بين لهم ذلك حتى قال ابو ذر الغفاري رضي الله عنه لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يقلب جناحيه في السماء الا ذكر لنا منه علما. وفي صحيح مسلم عن سلمان الفارسي رضي الله عنه - [00:03:09](#)

ان المشركين قالوا له قد علمكم نبيكم كل شيء حتى القراءة يعني حتى اداب قضاء الحاجة قال اجل لقد نهانا ان نستقبل القبلة بغائط او بول. وذكر تمام الحديث ايها المسلمون لقد جاءت رسالة النبي صلى الله عليه وسلم بالدين الخالص والتوحيد الكامل - [00:03:33](#)

ذلك بتحقيق التوحيد تحقيقا بالغا. بان يكون العبد مخلصا لله في قصده. مخلصا لله في محبته وتعظيمه مخلصا لله في عمله. مخلصا لله في ظاهره وباطنه. قل ان صلاتي ونسكي - [00:04:01](#)

ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول وبذلك امرت وانا اول المسلمين وقال عز وجل والهكم اله واحد. لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان اعظم واجب على العبد توحيد الله واخلاص الدين له. فان الله تعالى خلق الخلق ليعبدوه - [00:04:21](#)

وليوحدوا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. فبين الله تعالى في هذه الاية ان الغاية من خلق الثقلين الجن - [00:04:51](#)

والانس عبادته سبحانه باخلاص الدين له. وافراده بجميع انواع العبادات. هذا التوحيد من حققه التحقيق الكامل فانه بفضل الله ورحمته يدخل الجنة. ففي الصحيحين عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه - [00:05:11](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله. وكلمته القاها الى مريم وروح منه. والجنة حق - [00:05:33](#)

والنار حق. ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. وفي الصحيحين عن عتب بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله - [00:05:53](#)

يبتغي بذلك وجه الله عباد الله ان التوحيد الكامل لله رب العالمين. ان توحيد الله في الوهيته. وان توحيد الله في وان توحيد الله في اسمائه وصفاته. فتوحيد الالهية افراد الله تعالى بالعبادة - [00:06:13](#)

ان يعبد الله وحده لا شريك له. بشرعه الذي جاءت به رسله. فلا يعبد فلا يعبد معه غيره من ملك مقرب او نبي مرسل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وقال عز وجل وما ارسلنا - [00:06:37](#)

من قبلك من رسول الا نوحى اليه الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. وقال تعالى والهكم اله واحد. لا اله الا هو الرحمن الرحيم. وقال عز وجل فمن كان يرجو لقاء ربه - [00:06:57](#)

فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا فمن لم يعبد الله تعالى فهو مستكبر غير موحد. ومن عبده وعبد غيره فهو مشرك غير موحد ومن عبده بما لم يشرع فهو مبتدع فهو مبتدع ناقص التوحيد حيث جعل لله تعالى - [00:07:17](#)

في التشريع. واما توحيد الربوبية فهو افراد الله تعالى بالخلق والملك والتدبير. فلا الخالق الا الله. الا له الخلق والامر ولا مالك الا الله تبارك الذي بيده الملك ولا يا مدبر الا الله يدبر الامر من السماء الى الارض - [00:07:44](#)

وتوحيد الاسماء والصفات. افراد الله تعالى باسمائه وصفاته. وذلك باثبات ما اثبته الله لنفسه من من الاسماء والصفات في كتابه او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل - [00:08:10](#)

ومن غير تكييف ولا تمثيل. قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون. وقال عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:08:30](#)

وقال تعالى فلا تضربوا لله الامثال. ان الله يعلم وانتم لا تعلمون ايها المسلمون ان التوحيد هو اساس الملة. وقاعدة الاسلام من اجله ارسلت الرسل. ومن اجل انزلت الكتب ومن اجله حصل الولاء والبراء والمنع والعطاء والحب والعداء وانقسم - [00:08:50](#)

فما الناس الى فريقين فريق في الجنة وهم فريق في الجنة وهم المؤمنون الموحدون وفريق في السعير وهم الكفار والمشركون. وحين يضعف التوحيد في الامة. حين يضعف التوحيد في الامة تجد من يدعو - [00:09:19](#)

غير الله ويستغيث بغير الله وتجد من يخضع عند القبور والاطرحة اعظم من خضوعه اعظم من خضوعهم لله يسألونهم رفع الدرجات وتفريج الكربات وقضاء الحاجات وشفاء المرضى وغير ذلك من انواع - [00:09:39](#)

والعبادة وهذا من الشرك الاكبر. والذنب الذي لا يغفر. قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اللهم ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. وارزقنا - [00:10:01](#)

التمسك بالتوحيد عليه نحيا وعليه نموت. واعذنا من مضلات الفتن ما ظهر منها وما بطن. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا - [00:10:21](#)

واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه وتوبوا اليه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:10:40](#)

تعظيم اللسان. واشهد ان محمدا عبده ورسوله المؤيد ببرهانه. الداعي الى جنته ورضوانه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واتباعه واعوانه. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاتقوا الله عباد الله واشكروه على ما من به عليكم في هذه البلاد المباركة. ولله الحمد من - [00:11:05](#)

دعوة السلفية والعقيدة الصحيحة الصافية التي ايدها الله تعالى بحكامها المخلصين. فان هذه البلاد فان هذه البلاد ولله الحمد قائمة على الدعوة السلفية المبنية على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وما عليه سلف الامة. فهي بلاد التوحيد ومعقل الاسلام

فليس فيها والله الحمد ليس فيها قبور يطاف بها وتعبد. وليس فيها كنائس يعبد فيها غير والله جهارا ولا صوامع يتعبد فيها ولا صوامع يتعبد فيها لغير الله ليلا او نهارا - 00:12:05

فلا تجد فيها قبة ولا مشهدا. ولا مولدا ولا معبدا. ولا تجد فيها من يؤون نصوص الاسماء والصفات. او ينفي ما ثبت لله تعالى من الافعال والكمالات تحمد الله تعالى واشكروه على نعمة العقيدة. حيث حفظ حيث حفظ لكم دينكم. حتى وصل اليكم - 00:12:25
نقيا من البدع والاشراك وبريئا من طرق الغي والهالك. عباد الله اقبلوا على عقيدتكم. اقبلوا على عقيدتكم تعلموا وتعلما. ودعوة وتطبيقا. وخذوها عن العلماء الربانيين الذين عرفوا بسلامة المنهج والطريقة. واجتهدوا في تعليمها لاولادكم. وتنشأهم عليها -

00:12:54

حثهم على التمسك بها. اغرسوا في نفوسهم محبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم وعلموهم على مكارم الاخلاق والاداب. ومحاسن ما جاءت به هذه الشريعة واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها - 00:13:24

وكل محدثة في دين الله بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. فعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة. ومن شذ شذ في النار. واعلموا ان الله امركم بامر بدأه بنفسه. وثنى - 00:13:53

المسبحة بقدسه وثلاث بكم ايها المؤمنون من جنه وانسه. فقال جل من قائل عليما ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد. الله - 00:14:13

اللهم ارزقنا محبته. اللهم ارزقنا محبته. واتباعه ظاهرا وباطنا. اللهم توفنا اعلی ملته. اللهم احشRNA في زمرة اللهم اجمعنا به في جنات النعيم. مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. اللهم - 00:14:43
وعن خلفائه الراشدين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك وكرمك وجودك واحسانك يا رب العالمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم - 00:15:07

ما امنا في اوطاننا اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق امامنا خادم الحرمين الشريفين اللهم وفقه لتوفيقك وايده بتأييدك. اللهم اعز به الاسلام. اللهم اعز به الاسلام. اللهم -

00:15:37

اللهم اعنه على اداء الامانة يا رب العالمين. اللهم انصر جنودنا المرابطين على الحدود والثغور. اللهم عزائهم. اللهم شد ازهم. اللهم سد رميهم. اللهم ارحم موتاهم. واشف مرضاهم قل لاراملهم يا رب العالمين. اللهم انا نعوذ بك من زوال نعمتك. وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك - 00:16:07

وجميع سخطك. اللهم انا نعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء يا سميع الدعاء يا ذا المن والعطاء. يا من لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. اللهم اختم - 00:16:37

لنا بخاتمة السعادة واجعلنا ممن نال الحسنی وزيادة. اللهم فرج هم المهمومين ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم لا تدع لنا في مقامنا هذا - 00:16:57

ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته، ولا كربا الا نفسته، ولا ديننا الا قضيته، مريضا الا شفيته ولا ضالا الا هديته، ولا اسيرا الا فتكت اسرا ولا عيبا الا زوجته - 00:17:17

ولا عقيما الا رزقته. ولا حاجة من حوائج الدنيا والخرة. هي لك رضا ولنا فيها صلاح الا على قضائها ويسرتها برحمتك يا ارحم الراحمين. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهبنا - 00:17:37

لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد للحمد لله رب العالمين - 00:17:57